

فن التبصير

(أو فن قراءة الكف والوقوف على أسرار الحياة)

عني الغربيون ولا سيما العلماء وأصحاب الأفكار النيرة منهم بطرق جميع أبواب العلوم فلم يتركوا شاردة أو واردة إلا وذكروها لإفادة الناس وإثارة أبصارهم وإيقاظهم على الحقائق الراهنة التي جمعوها باللاحظات الدقيقة ومدارمة البحث والاستقراء ومن الفنون التي زفوها لنا فن معرفة الحظ وكشف حوادث المستقبل من قراءة خطوط كف اليد . وهذا العلم قديم وقديم جداً كان معروفاً من أقدم أزمان التاريخ عند الهنود والسكاندانيين واليونان ثم عند قبائل النور (النجف) التي أخذته مهنة لها ترتزق منه وما زالوا يحترفون هذه الحرفة إلى اليوم حتى أنه لا تخلو بلاد منهم في العالم ونرى نساءهم في شوارع القاهرة يطفن على المنازل مناديات « أئين زين واشوف البخت » وكذلك الحال في فلسطين وسوريا وسائر بلاد الشرق ولكن أكثر تلك النساء دجالات لا يفهمن من هذا الفن شيئاً بل آتين ينفرون بصغار العقول والاحلام ويضحكن عليهم وكاهن حنظن عبارات واحدة يكررها لسكلى النساء وأمهات قوهن « لك من بحبك ومن يبغضك » و « توجد امرأة حلوة نجري ورامك » و « رامك سفر وزواج وتجارة » الخ الخ

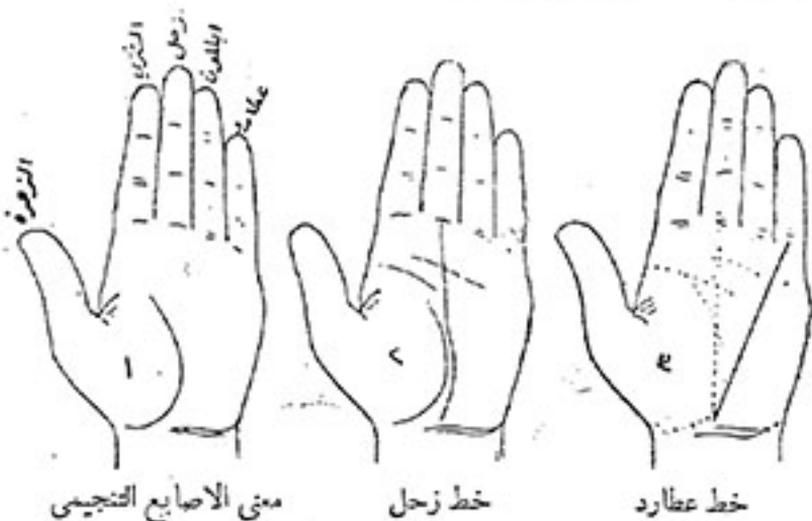
أما الغربيون فقد جمعوا هذا الفن مما اقتبسوه عن العلماء الأقدمين والأمم القديمة وأضافوا إلى ذلك أبحاثهم وملحوظاتهم وكوتوا من ذلك علماً صحيحاً قدما يخطىء وقد وقفنا على سلسلة مقالات في مجلة نيدبليا الروسية بحثت فيها بمنا مسهباً دقيقاً ورسمت لذلك رسوماً عديدة فرائداً أن تتحف بها قراء الاخاء غير ملتفتين لما تكلفنا من نفقات حفر تلك الصور لاننا نستسهل كل شيء في سبيل ارضاء قرائنا الكرام

قالت المجلة المذكورة :

درس الكف أو معرفة معنى الخطوط للرسم على الكف تمنح الفكر الدقيق

الملاحظة كثيراً من المعلومات المفيدة الجذابة ونحن نرشده الى الوقوف على أسرار الحياة والى معرفة مستقبله وما يحدث له وبذلك يصرف أوقات الفراغ في الاشغال بشيء نافع مسلي

لننظر اليد (والعادة لهم ينظرون اليد اليسرى) وماذا ترى هناك ؟
 نرى أن الاصبع الوسطى أطول من جميع الاصابع وأن الاربع أصابع الباقية أقصر منها وواقعة على جانبيها من اليمين والشمال

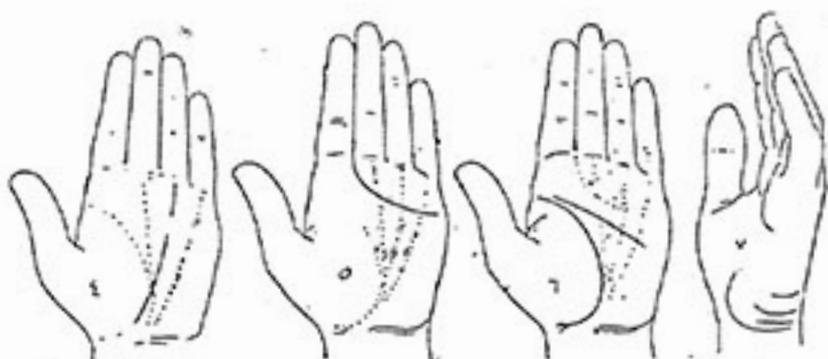


نسمى الاصابع عادة بأسماء الكواكب كما نرى في الرسم نمرة ١
 الزهرة (Venus) والمشتري (Jupiter) وزحل (Saturne) وأبلون
 (Apolton) وعطارد (Mer eure)

وبعد هذا البيان يجب درس تنوعات (مرتفعات) الكف وخطوطه . والسكل
 أصبح تنوء عند أول الاصبع ويسمى هذا التنوء « نل اليد » وكل تنوء يأخذ اسمه
 من الاصبع المنسوب اليه وبناء عليه يوجد نل المشتري ونل زحل وهكذا . وينضم
 الى النلال المسماة بأسماء الاصابع تنوء وانع مقابل نل الزهرة ويقاطعه بخطين شديدي
 الظهور وهذا يدعى نل القمر

وإذا وجهنا نظرنا من هذا الزنل على طول طرف الكف فإتانا نجد بينه وبين نل
عطارد تنوماً يدعى نل المريح
وعند أسفل كل أصبع يند خط ظاهر أو خط رئيسي على طول الكف وإتانا
نأتي نظرة على هذه الخطوط لايضاحها
يتديء من أسفل الاصبع الوسطي المسمى زحل خط زحل الذي يند على طول
الكف حتى المعصم وهذا الخط يدل على حظ الحياة ولذلك فإنه يسمى خط الحياة
(أنظر الرسم نمرة ٢)

وأصبع عطارد يدل على الفضائل النفسية والهبات الروحية أو بعبارة أوضح
يدل على هبات الفنون والعلوم والمهارة في التجارة . معلوم أن الآلة القديمة كانت
ترسل عطارد لاخبار الناس بما يقع لهم وتذيرهم بالخير أو الشر
ومن أسفل الاصبع الصغرى (البنصر) يتديء خط عطارد الذي ينتهي عند
المعصم وهو يدل على الشعور الحساس وعلى أهلية صاحبه للتنبؤ وهو لا يوجد عند
كثيرين من الناس (أنظر الرسم نمرة ٣)



خط ابلاون

خط الثلب او خط
المشغريخط الزهرة او خط الحياة
وخط المريح او الرأس

خط النسر

والاصبع ابلاون دليل السكال والسمو والفنون والاختراع والسعادة والثروة
الآتية من طريق الشرف والجد وهو أيضاً خط المخترعين والمصورين والرسامين
المأهرين ، ان خط ابلاون يتديء من أسفل البنصر وينتهي أحياناً عند أسفل الإبهام

والمصمم وكثيراً ما يتقطع ويتفرع (أنظر الرسم نمرة ٤)
والاصبع المشتري يدل على التضحية والشهامة وعلو النفس . خط القلب يتنديء
من تل المشتري وينجبه الى أسفل نلال الاصابع بشكل قوس قليل الاعوجاج وينتهي
عند الخنصر وهو خط الشهوات والنضب وحب المجد والعظمة والظهور (أنظر رسم
نمرة ٥)

والابهام يميز أسمى طبقة في النوع الحيواني بل يدل على الانسانية الحقيقية وجزؤه
الأعلى يدل على النعقل والادراك وجزؤه الاوسط يدل على الشعور والاحساس
وجزؤه الاسفل يدل على الارادة . ثم ان الخط الذي يصدق بجزء الابهام الأعلى يسمى
خط الحياة (أنظر الرسم نمرة ٦)

ومنه يمكن الاستدلال على الامراض وعلى كل ما يتعلق بالامور النفسية عند
الانسان . وخط المريخ يتنديء من تل المريخ ويمتد بين خطي الحياة والقلب ويسمى
أيضاً خط الرأس

وتحت علامة القمر توجد قوة التصور والنمو والتوليد . وتل القمر ليس له خطوط
خاصة وانما له تقاطيع على طرف اليد الخارجي ولرؤيتها يجب النظر الى اليد من أحد
جانبيها كما نرى في الرسم (نمرة ٧)

هذا شرح تمهيدي وستأتي التفاصيل والاستدلالات في المقالات الآتية وكما
مؤيدة برسوم وشروح واضحة جداً (البقية تأتي)

انما وجدت الشدائد لشدد من العزائم للثابرة على العمل لا لأن تثبتها
والمقل الانساني يجب أن يتفوق في مجاهدة الشدائد
لنحذر من أن نجعل الشيخوخة في عقولنا نجومات أكثر منها في وجوهنا
منيني
تتمتع ببيانك دون أن تقارننا بحياة غيرك
كندرسيه